

† ◊ ΧΗΑΞ† | ΗΣ◊ΨΟΞΘ

◊ ΘΩΗ◊Σ◊Ι

◊ ◊ ΨΞΕΣ | ΕΣΩΩΕΥ◊ ◊



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 19 يوليوز 2022

العدد 658

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 06..... الجلسات العمومية
- 07..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 08..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
- 09..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

اجتماع المكتب رقم 2022/20

ليوم الخميس 07 يوليوز 2022

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الخميس 07 يوليوز 2022 اجتماعا عن بعد برئاسة رئيس المجلس، السيد النعم ميارة، ومشاركة الأعضاء السادة:

الخليفة الأول للرئيس؛	:	محمد حنين	■
الخليفة الثاني للرئيس؛	:	أحمد اخشيشن	■
الخليفة الثالث للرئيس؛	:	فؤاد القادري	■
محاسب المجلس؛	:	عبد الإله حفطي	■

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدة والسادة:

الخليفة الرابع للرئيس؛	:	المهدي عثمان	■
الخليفة الخامس للرئيس؛	:	عبد السلام بلقشور	■
محاسب المجلس؛	:	محمد سالم بنسعود	■
محاسب المجلس؛	:	ميلود معصيد	■
أمين المجلس؛	:	مصطفى مشارك	■
أمين المجلس؛	:	جواد الهلالي	■
أمينة المجلس.	:	صفية بلققيه	■

القرارات الصادرة عن الاجتماع

❖ أشغال المجلس التشريعية والرقابية في أفق اختتام دورة أبريل

الجارية

← **قرار رقم 2022/20/01** بعقد جلسة عامة لمناقشة تقرير مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة حول الأمن الغذائي يوم الإثنين 18 يوليوز 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

← **قرار رقم 2022/20/02** بعقد جلسة عامة لمناقشة تقرير مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة حول الأمن الصحي يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

← **قرار رقم 2022/20/03** بعقد الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالشباب يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2022 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية، على أن تنعقد هذه الأخيرة وفق جدول أعمال يتضمن سؤالاً واحداً لكل فريق ومجموعة.

❖ العلاقة مع المؤسسات الدستورية

← **قرار رقم 2022/20/04** بعرض موضوع "صدور تقرير مجلس المنافسة برسم سنة 2021" على لجنة التنسيق بين المجلسين من أجل تحديد طريقة مناقشته في كل مجلس بمشاركة الحكومة، في أفق التحديد الموضوعاتي لمحاور المناقشة وفق أحكام الباب الخامس من النظام الداخلي للمجلس.

❖ مراقبة العمل الحكومي

← **قرار رقم 2022/20/05** بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشهرية ليوم الثلاثاء 12 يوليوز 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، برئاسة الخليفة الثاني للرئيس السيد أحمد اخشيشن والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة، والتي ستخصص لمساءلة السيد وزير التجهيز والماء حول القضايا المرتبطة بالماء على أساس سؤال واحد لكل فريق ومجموعة.

← **قرار رقم 2022/20/06** بالإعلان، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 12 يوليوز 2022، عن توصل المجلس بمذكرة حول التدابير المتخذة من لدن وزارة التجهيز والماء، ووزارة الصناعة والتجارة لتنفيذ التعهدات التي عبر عنها السيدان الوزيران المشرفان على القطاعين، في جلستي الأسئلة الشفهية المنعقدتين على التوالي في 23 نونبر 2021 و18 يناير 2022، وتعميمها على الفرق والمجموعات والأعضاء غير المنتسبين، ونشرها بالموقع الإلكتروني للمجلس.

← قرار رقم 2022/20/07 بالموافقة على الصيغة النهائية للتعديلات المقترح إدخالها على مقترح إلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين.

العلاقات الخارجية

← قرار رقم 2022/20/08 بالموافقة على الطلب الوارد من وزارة الخارجية والتعاون الإفريقي والمغارية المقيمين بالخارج، بشأن قيام وفد برلماني اندونيسي برئاسة الدكتور محمد هدايت نور وحيد نائب رئيس المجلس الاستشاري بزيارة لبلادنا، يومي 18 و19 يوليوز 2022.

← قرار رقم 2022/20/09 بالموافقة المبدئية على احتضان المجلس للدورة السابعة للجمعية العامة لشبكة البرلمانيين الأفارقة لتقييم التنمية "APNODE" من 1 إلى 3 غشت 2022، على أن يعاد إدراج الموضوع ضمن جدول أعمال الاجتماع المقبل للمكتب قصد التداول في التفاصيل.

قضايا للمتابعة

● الاجتماع المشترك للجنة المالية بالمجلسين للاستماع إلى عرض السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية لتقديم حسيطة تنفيذ قانون المالية عن الستة (6) أشهر الأولى من السنة، والإطار العام لإعداد مشروع قانون المالية للسنة الموالية.

● طلب السيد منسق مجموعة العدالة الاجتماعية إحالة "مقترح قانون بتتيم الفصل 42 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية"، إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، قصد إبداء الرأي.

● مراسلة السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، التي يفيد من خلالها عدم قبول الحكومة لمقترحات القوانين الثلاثة التالية:

✓ مقترح قانون بتغيير القانون رقم 80.14 المتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.108 صادر في 18 من شوال 1436 (4 اغسطس 2015)، تقدم به أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية.

✓ مقترح قانون يتعلق بتغيير وتتميم القانون رقم 38.09 الخاص بالوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، تقدم به أعضاء الفريق الحركي.

✓ مقترح قانون بتغيير وتتميم أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.398 المتعلق بإحداث الجامعات وسن أحكام خاصة، تقدم به أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية.

● وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين.

● أشغال اللجان الدائمة ومجموعات العمل الموضوعاتية

المؤقتة.

● الملتقى البرلماني الرابع للجهات تحت شعار "مأسسة النهج التعادي: دعامة أساسية لتسريع تنزيل

الجهوية المتقدمة".

● رسالة السيد رئيس مجلس الشيوخ البولوني على إثر الزيارة الرسمية التي قام بها إلى بلادنا، ودعوته

لرئيس مجلس المستشارين لزيارة بولونيا، مع تأكيده على تعزيز علاقات التعاون بين رجال الأعمال بالبلدين، على أساس التنسيق بين إدارتي المجلسين لترتيب الزيارة المذكورة.

● مراسلة السيد رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوروبية بشأن مهمة هذه اللجنة للبرلمان

الأوروبي بروكسيل في الفترة الممتدة من 11 إلى 15 يوليوز 2022.

● تتبع تقارير المهام الدبلوماسية لوفود المجلس.

● مخرجات الخبرة الموكولة لمكتب الدراسات المكلف بإعداد تصور لتجويد منظومة تدبير الموارد البشرية

لدى المجلس.

1- أشغال الجلسات العامة.

■ جلسة عامة مخصصة لمناقشة تقرير المجموعة الموضوعاتية المتعلقة بالأمن الغذائي.

عقد مجلس المستشارين يوم أمس الإثنين 18 يوليوز 2022 جلسة عمومية برئاسة السيد محمد حنين الخليفة الأول لرئيس المجلس خصص جدول أعمالها لمناقشة تقرير المجموعة الموضوعاتية المتعلقة بالأمن الغذائي. وخلال هذه الجلسة قدم رئيس المجموعة السيد المهدي عثمان عرضا تضمن أهم مضامين هذا التقرير والمنهجية المعتمدة في إعدادها، تلتها مداخلات الفرق والمجموعات البرلمانية، ثم مداخلة ممثل الحكومة السيد شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والرياضة.

2- برنامج الجلسات العامة

■ الثلاثاء 19 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا:

✚ الجلسة العامة المخصصة لمناقشة تقرير المجموعة الموضوعاتية المتعلقة بـ "الأمن الصحي".

■ الثلاثاء 19 يوليوز 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال:

✚ جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية؛

تليها:

✚ الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بـ "الشباب".

✚ جلسة عامة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 25.19 يتعلق بالملعب المغربي

لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 18 يوليوز 2022 خصص لمواصلة دراسة مشروع قانون رقم 94.21 يتعلق بسندات القرض المؤمنة؛

يذكر أن هذا المشروع يندرج في إطار الاستراتيجية المعتمدة من طرف الحكومة المتعلقة بتطوير القطاع المالي بالمملكة وتعبئة الادخار طويل الأمد وتنويع أدوات تمويل الاقتصاد عموما، وقطاعي العقار والجماعات الترابية على وجه الخصوص. وستمكن مقتضيات هذا المشروع من تلبية احتياجات المستثمرين المتعلقة بالأدوات المالية الطويلة الأجل وذات المردودية الثابتة، كما سيقدم للمؤسسات المصدرة العديد من المزايا منها، على الخصوص، تنويع آليات تمويل نشاطها. وتتميز سندات القرض المؤمنة بكونها آلية تمويل آمنة مقننة بنظام خاص تصدر حصريا من طرف مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير بعد الحصول على ترخيص من بنك المغرب، كما تخول لحاملها الاستفادة من الضمانات المتكونة من محفظة ديون قروض عقارية أو محفظة قروض للجماعات الترابية أو للمؤسسات والمنشآت العامة. ويهدف المشروع، الذي أعد استنادا إلى أحسن الممارسات على الصعيد الدولي، إلى تحديث المقتضيات الكفيلة بتحسين جودة سندات القرض وضبط المخاطر المرتبطة بها وتوفير حماية أفضل لحاملها.

■ لجنة التعلية والشؤون الثقافية والاجتماعية:

عقدت اللجنة اجتماعا يوم الأربعاء 13 يوليوز 2022 خصص للبت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 25.19 يتعلق بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد حظي هذا المشروع بموافقة اللجنة بأغلبية 6 أصوات مقابل صوت واحد مع تسجيل امتناع مستشار واحد عن التصويت.

ويرمي هذا النص القانوني إلى تعزيز وتقوية المهام الممنوحة للمكتب المغربي لحقوق المؤلف، خاصة في ما يتعلق بتمكينه من الآليات التي تسمح له بمواجهة التغييرات والتحديات التي يعرفها القطاع على المستويين الوطني والدولي، وذلك عبر عصنة طرق تديره وإدارته وكذا ترسيخ الشفافية والحكمة في تدير التحصيلات والتوزيعات. كما يروم الإسهام في النهوض بأوضاع المبدعين المادية والمعنوية، وإنجاز مخططات التكوين المستمر لفائدة الموارد البشرية، وتنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقع عليها المغرب في هذا المجال. وبموجب هذا النص كذلك سيتم الارتقاء بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة من مجرد مكتب تابع لقطاع التواصل إلى هيئة للتدبير الجماعي، وهذا الوضع القانوني الجديد يعتبر بمثابة مرحلة انتقالية لوضع قانوني أفضل حينما يثبت المكتب أنه قادر على أن يكون مؤسسة عمومية استراتيجية في مجال الثقافة والتواصل.

■ المجموعة الموضوعاتية الخاصة بالأمن الصحي:

عقدت المجموعة اجتماعا يوم الثلاثاء 12 يوليوز 2022 خصص لمناقشة التقرير الذي أعدته في ختام أشغالها والمصادقة عليه.

■ لجنة القطاعات الإنتاجية:

- الثلاثاء 19 يوليوز 2022 بعد الجلسة العامة بقاعة الندوات.
← دراسة مشروع قانون رقم 40.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 13.09 المتعلق بالطاقات المتجددة والقانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

- الأربعاء 20 يوليوز 2022. الساعة الثالثة بعد الزوال بالقاعة المغربية بمجلس النواب.
← يوم دراسي مشترك بين لجنتي المالية بالبرلمان لتدارس رؤية الحكومة حول إصلاح الضريبة على الدخل، وكذا إصلاح بعض مقتضيات القانون التنظيمي لقانون المالية.
- الأربعاء 27 يوليوز 2022. الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الندوات.
← الاستماع الى عرض السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية حول تنفيذ ستة أشهر الاولى من قانون المالية 2022، وتقديم الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية 2023.

■ **رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يقوم بزيارة عمل رسمية على رأس وفد برلماني هام إلى الجمهورية الإسلامية**

الموريتانية.

يقوم رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، بزيارة عمل رسمية على رأس وفد برلماني هام إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية من 15 إلى 19 يوليوز الجاري، وذلك بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية السيد الشيخ ولد بايه.

وتأتي هذه الزيارة في سياق تعزيز وتمتين الروابط الأخوية المشتركة الوطيدة للشعبين والبلدين، وتدعيم الدينامية المتميزة التي تشهدها العلاقات المغربية - الموريتانية والتي يراها قائدا البلدين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وخطامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وفق رؤية متبصرة تستشرف آفاق المستقبل بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

كما تشكل هذه الزيارة، مناسبة لتعميق مستوى التعاون المؤسسي البرلماني القائم بين مجلس المستشارين والجمعية الوطنية الموريتانية، وتبادل الرؤى وتكثيف التنسيق والتشاور بين الجانبين حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل استثمار الفرص والإمكانيات المتاحة بين البلدين الشقيقين من أجل تعميق مستوى العلاقات الثنائية لتشمل مختلف المجالات والارتقاء بها إلى مزيد من التقدم والتضامن والتكامل، لمواجهة التحديات الإقليمية والجهوية والدولية المشتركة للبلدين والشعبين المرتبطة بالأمن والاستقرار والتنمية المستدامة.

ويضم الوفد المغربي الذي يقوده رئيس مجلس المستشارين كلا من فؤاد قديري، خليفة رئيس المجلس، ومحمد البكوري رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بالمجلس، ويوسف أيدي رئيس الفريق الاشتراكي بالمجلس، وزكرياء الحيني رئيس الديوان، وأحمد الشراذي، إطار إداري بالمجلس.



تم يوم أمس الإثنين 18 يوليوز الجاري بنواكشوط، التوقيع على مذكرة تفاهم بين مجلس المستشارين والجمعية الوطنية الموريتانية.

وتشمل هذه المذكرة التي وقعها رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، الذي يقوم بزيارة رسمية لموريتانيا على رأس وفد هام تستمر إلى غاية يومه الثلاثاء، ورئيس الجمعية الوطنية الموريتانية السيد الشيخ ولي بايه، تنمية التعاون في مجال العلاقات البرلمانية من خلال تبادل الخبرات في مجالات التشريع والرقابة وتقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية والإدارة البرلمانية وتقنيات التواصل البرلماني والتعاون مع المجتمع المدني وأي مجالات أخرى تدخل في اختصاصها.

كما تنص المذكرة على العمل من أجل تجسيد المنتدى البرلماني الاقتصادي الموريتاني المغربي.

وبموجب المذكرة يتعهد الطرفان بإقامة علاقات متميزة بينهما، تقوم على مبادئ المساواة والمعاملة بالمثل والمنفعة المتبادلة والالتزام بالمضي قدما في التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذا تشاور وفود الطرفين في اجتماعات المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية التي يكون البلدان عضوين فيها .

وتنص المذكرة كذلك على تنظيم اجتماعات دورية بين المؤسستين، ولاسيما بين اللجان البرلمانية، بهدف تبادل الخبرات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتنظيم مؤتمرات ومنتديات وندوات وورشات عمل بالتناوب بين المؤسستين حول القضايا الثنائية الرئيسية أو القضايا الإقليمية والدولية التي تحظى باهتمامهما، ووضع برامج للزيارات الدراسية والإعلامية والإدارية لتعزيز القدرات بين أطر المؤسستين.

وفي كلمة بالمناسبة بمقر الجمعية الوطنية الموريتانية، أبرز السيد ميارة أن الزيارة التي يقوم بها لنواكشوط تعزز لـ"شراكة أخوية طبيعية ضاربة جذورها في التاريخ، لم تفرضها الجغرافيا قدرا، فقط، بل زكها أواصر القرابة، والدم واللغة والدين، ورغبة قائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني في تعزيزها وتطويرها، وجعلها في مستوى التحديات الحالية والمنظورة".

وبعد أن ذكر بما يجمع موريتانيا والمغرب ومؤهلات وإمكانات البلدين الطبيعية الهامة والطاقات البشرية الواعدة، شدد رئيس مجلس المستشارين على ضرورة "التفكير في كيفية استثمار كل هذا، في مشاريع سياسية واقتصادية مدارها الإنسان وغايتها التنمية".

وعبر عن الأسف لاستمرار تعطل مشروع الاندماج المغاربي، "الحلم الكبير، الذي صاغ الآباء معاملة الأولى، وفشل الخلف في الدفع بها، نحو خلق كيان جمهوي قوي، يضاها نظيره في الضفة الأخرى من المتوسط، أو مثيله تكتل دول غرب إفريقيا، وكان من كلفة هذا الوضع، أننا لا زلنا نواجه مصيرنا المشترك، دون إطار مشترك، وإنما دولا فرادى تغيب عنها القوة التفاوضية المؤثرة".

وقال "إن عالم اليوم، لم يعد عالم الدول القطرية، ولا عالم الدول الخطأ، ولا عالم الدول الفاشلة، ولا عالم الكيانات الوهمية الموجودة في تراث (الحرب الباردة)، وإنما عالم التكتلات، المجهزة للقدرات والإمكانات، المتوفرة على سوق واسعة للعرض وللطلب، القادرة على مقاومة ومجابهة تقلبات اقتصادية ومالية عاصفة".

وفي هذا الإطار، أبرز السيد ميارة دعوة المملكة تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى تأسيس جوار "بيد ممدودة، ليس فيه مكان للحدود المغلقة، المعطلة لتنقل الأشخاص والبضائع، مقترحة حكما ذاتيا للأقاليم الصحراوية، أملا في الطي النهائي لنزاع عمر طويلا".

وذكر بأن هذا المقترح، وصف في كل قرارات مجلس الأمن الدولي منذ سنة 2007 "بالجدي وذوي المصداقية"، مبرزا أن هذا الحل "يقدم ملامح حل سياسي، متفاوض بشأنه، ونهائي، لنزاع يعرف الجميع بداياته، وملابساته وتطورات".

وشدد على أن المملكة "تأمل من خلال هذا المقترح، نزع فتيل التوتر المفتعل في منطقتنا وبين حدودنا، وأن تخلق فضاء آمنا خاليا من الجريمة المنظمة، وتجارة المخدرات والبشر، ونشاط الجماعات الإرهابية، وكل هذا لن يتحقق إلا بانخراط أكبر لكل الدول الأطراف المعنية".

وفي السياق ذاته أبرز رئيس مجلس المستشارين استعادة المملكة لمقعدا الطبيعي المؤسسي، داخل العائلة الإفريقية، هذه العائلة، التي كانت المملكة جزءا هاما في جمعها التأسيسي الأول، الذي اتخذ صورة "منظمة الوحدة الأفريقية"، وغادرتها مكرهة، على اعتبار أن المقعد الواحد لا يسع لشخصين، وعادت إليها، بعدما بددت الحقيقة سراب الوهم، باقتناع عواصم عديدة، بمحورية دور المملكة، في القارة، وسمو الرسالة التي تحملها وتدعو إليها، مما خلق دينامية اقتصادية وسياسية شعارها جنوب - جنوب، لتبادل الخبرات والتجارب، سمحت بميلاد تعاون بشراكة راجح-راجح.

واعتبر أن علاقات المغرب بإفريقيا، تمر بالضرورة عبر علاقات قوية مع موريتانيا، مؤكدا في ذات الوقت أن هذه العلاقات تعززت في مارس الماضي بانعقاد أعمال الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة.

وعبر عن أمله تشكل مخرجات هذه اللجنة "دفعة قوية" لعلاقات البلدين، لا سيما على المستوى الاقتصادي.

ودعا السيد ميارة إلى تطوير أدوات اشتغال المؤسساتين على اعتبار أن الدبلوماسية البرلمانية، "لم تعد ترفاً، أو أداة تكتفي فقط باقتفاء خطى وأثر الدبلوماسية الرسمية، بل إن توفرها على عديد مقومات، يجعلها مطالبة بلعب دور أكبر من المعتاد".

وأمل أن تشكل الزيارة التي يقوم بها لموريتانيا على رأس وفد هام "نقطة تحول عميقة" في علاقات المؤسساتين، معبرا عن الأمل في أن تكون علاقات منتظمة، بأجندة عمل محددة، وباليات للاشتغال قائمة ومفعلة.



وكان رئيس مجلس المستشارين والوفد المرافق له قد حضر في وقت سابق جلسة علنية للجمعية الوطنية الموريتانية. ومع

الوفد البرلماني برئاسة رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يحضر جلسة النقاش العلنية بالجمعية الوطنية الموريتانية. في إطار زيارة العمل التي يقوم بها الوفد المغربي للجمهورية الإسلامية الموريتانية.



في إطار زيارة العمل التي يقوم بها لموريتانيا، عقد رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة والوفد المرافق له لقاء عمل مع الكتل البرلمانية بالجمعية الوطنية الموريتانية، وذلك يوم الأحد 17 يوليوز 2022 بنواكشوط.

وخلال هذا اللقاء اعتبر السيد نعم ميارة أن تعزيز التبادل الاقتصادي هو مدخل حقيقي لتقوية العلاقات المتميزة بين المغرب وموريتانيا.

وأبرز السيد الرئيس أن التعاون البرلماني بين المؤسستين التشريعتين بالمملكة وموريتانيا يطمح إلى أن يتجاوز مستوى تبادل الخبرات والتجارب والتنسيق في المواقف، سواء تعلق الأمر بالمواقف الإقليمية وفي الاتحادات البرلمانية الدولية والقارية، إلى البحث عن إمكانية قدرة البرلمان على أن يكون صلة وصل ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتحقيق برامج اقتصادية واجتماعية بين البلدين.

وأوضح رئيس مجلس المستشارين أن الهدف هو الوصول إلى تكامل اقتصادي حقيقي، مضيفا في هذا السياق، أن المنتدى الاقتصادي البرلماني المغربي الموريتاني، الذي دعا إلى إحداثه، سيكون فرصة حقيقية من أجل التعريف بالمؤهلات الاستثمارية في البلدين، ولجلب رؤوس الأموال والخبرات من الجانبين وبالتالي النهوض، سويا، باقتصاد البلدين لمواجهة التحديات المقبلة.

وذكر بأن من بين هذه التحديات، التي تستدعي التماسك وإرساء اقتصاد قوي، هناك بالخصوص، إشكالية الأمن الغذائي التي تهدد منطقة الساحل والصحراء والتي تسببت فيها الأزمة الروسية الأوكرانية، وكذا إشكاليات الأمن الصحي وتنامي ظاهرة الهجرة السرية التي تعتبر الهشاشة الاقتصادية من أهم أسبابها.

من جانبهم ثمن النواب الموريتانيون فكرة إحداث المنتدى الاقتصادي البرلماني المغربي الموريتاني، داعين إلى التسريع في إرسائه ليكون مشروع عمل واضح.

وأبرزوا أهمية التجربة المغربية في عدد من المجالات الاقتصادية والبنيات التحتية، لا سيما الفلاحة، داعين في هذا الإطار إلى تشجيع المستثمرين المغاربة للاستثمار في هذا المجال بموريتانيا التي تتوفر على مؤهلات هامة جدا كالأراضي الخصبة والمياه، كما أشاروا إلى قطاعات أخرى يمكن أن تكون مجالا لاستثمارات واعدة منها التعدين.

✚ خلال لقاء مع رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، رئيس مجلس المستشارين يدعو إلى إحداث منتدى اقتصادي

برلماني مغربي - موريتاني.



دعا رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، يوم السبت 16 يوليوز 2022 بنواكشوط، الى إحداث منتدى اقتصادي برلماني مغربي - موريتاني.

وأوضح السيد ميارة خلال لقاء مع رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، السيد الشيخ ولد بايه، أن هذا المنتدى، سيكون فضاء لبحث سبل الاستثمار بين البلدين والتعريف بمؤهلاتهما، متوقعا أن تكون للمنتدى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

ويسعى المنتدى، الذي اقترح السيد ميارة أن يكون سنويا، إلى أن يكون جسرا حقيقيا بين رجال الأعمال والمستثمرين والخبراء المغاربة ونظرائهم من موريتانيا، بالإضافة إلى جذب مستثمرين حقيقيين في المغرب وموريتانيا في مجال الاستثمارات التي تفيد الشعبين.

وأكد السيد ميارة، الذي يقوم بزيارة عمل رسمية على رأس وفد برلماني هام إلى موريتانيا تستمر إلى يوم 19 يوليوز الجاري، أن هناك نوايا حقيقية في تطوير العلاقات بين البلدين، لاسيما في المجال الاقتصادي وذلك من أجل اتحاد حقيقي لما فيه مصلحة الشعبين.

وبعد أن أبرز الرغبة الأكيدة لقائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، في توطيد العلاقات بين البلدين، شدد السيد ميارة على أن المجلس مستعد ليكون جزء من هذا البناء الجديد المتجدد المبني على الاحترام المتبادل وعلى عدد من المكتسبات.

وفي هذا السياق، أشار إلى أن العلاقات السياسية بين المغرب وموريتانيا عرفت تطورا كبيرا، مذكرا بانعقاد الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة المغربية - الموريتانية، شهر مارس الماضي بالرباط والتي تمخض عنها التوقيع على عدد من الاتفاقيات.

وأضاف أن المغرب وموريتانيا يتقاسمان مصيرا مشتركا وما يجمعهما أكثر ما يفرقهما، مشيرا في هذا الإطار إلى أهمية تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تطويره وتعزيزه خاصة في المجالات المتعلقة بالعمل البرلماني، سواء من حيث تبادل الزيارات بين الموظفين والأطر الإدارية والتقنية، أو في مجال مراقبة السياسات العمومية والتشريع والدراسات.

من جهته أبرز رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية أهمية الدبلوماسية البرلمانية في تسهيل تبادل الخبرات بين البلدين وتسهيل التواصل بين الشركاء الاقتصاديين، داعياً الى الاستفادة من خبرات المغرب في مجالات عديدة منها الزراعة والتنمية الحيوانية والتي وصفها بأنها "لا نظير لها على المستوى المغربي".

كما تحدث عن مجالات أخرى يمكن لموريتانيا الاستفادة فيها من تجربة المغرب منها التعليم والسياحة والتجارة.

وقام أعضاء الوفد المغربي بزيارة لقناة البرلمانية، حيث اطلعوا على استديوهات وبرامج هذه القناة.



أبرز رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة، يوم السبت 16 يوليوز 2022 بنواكشوط، أهمية لجان الصداقة البرلمانية في دعم العمل البرلماني وتعزيز آفاق التعاون بين المملكة وموريتانيا.

وأوضح السيد ميارة، الذي يقوم بزيارة عمل رسمية على رأس وفد برلماني هام إلى موريتانيا تستمر إلى يومه الثلاثاء 19 يوليوز الجاري، خلال لقاء مع الفريق البرلماني للصداقة الموريتانية - المغربية، أن هذا الفريق يبين الرغبة الأكيدة من البرلمانيين الموريتانيين في تعزيز العلاقات بين المملكة وموريتانيا.

وفي هذا الإطار ذكر بأهمية وتقوية الحوار جنوب - جنوب، موضحاً أن ما "تتقاسمه كدول الجنوب، سواء تعلق الأمر بالتاريخ والحاضر والمستقبل، أكثر بكثير مما يربط دول الجنوب ودول الشمال".

وذكر في هذا الصدد بانفتاح مجلس المستشارين على أمريكا اللاتينية بإنشاء المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكي لاتيني، موجها دعوة لموريتانيا، في هذا الإطار، لتكون جزء من هذا المنتدى.

وأبرز أهمية تطوير العلاقات الثنائية البرلمانية لما فيه مصلحة الشعبين، لاسيما ترسيخ العلاقات الاقتصادية والدفع بها إلى الأمام.

من جهتها شددت رئيسة الفريق البرلماني للصداقة الموريتانية - المغربية، السيدة زينب بنت التقي، على أن أعضاء الفريق يحدوهم الأمل في أن تصل العلاقات بين المغرب وموريتانيا إلى مداها.

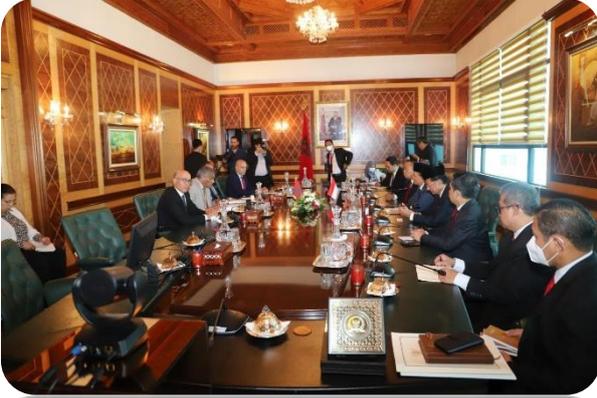
وبعد أن أبرزت أن العلاقات بين البلدين هي علاقات "وجودية وغير تقليدية ودينامية"، قالت إن الطموح هو الوصول بهذه العلاقات "المثالية" إلى التكامل الاقتصادي بين البلدين لتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

أما النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية الموريتانية (البرلمان) حمدي ولد حمادي، فاعتبر أن زيارة الوفد المغربي هي خطوة أخرى في إطار الدبلوماسية الموازية لتعزيز التعاون في مختلف المجالات بين البلدين، مشيراً إلى أن الدبلوماسية البرلمانية تدعم الدبلوماسية الكلاسيكية لتحقيق نتائج ملموسة في الواقع.

ودعا النواب أعضاء الفريق الى تشجيع المستثمرين المغاربة للاستثمار بموريتانيا باعتبارها بوابة المغرب نحو السوق الإفريقية، مشيداً بمستوى التطور الذي عرفته عدة مجالات في المغرب لاسيما البنيات التحتية الطرقية والفلاحة والسياحة وقطاع الصحة والطاقة.

■ الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع نائب رئيس المجلس

الاستشاري بجمهورية إندونيسيا.



أجرى الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين السيد محمد حنين يوم أمس الإثنين 18 يوليوز 2022 بمقر المجلس محادثات مع السيد محمد هدايت نور وحيد نائب رئيس المجلس الاستشاري بجمهورية إندونيسيا الذي يقوم بزيارة عمل لبلادنا على رأس وفد هام من أعضاء المجلس.

وفي هذا الإطار، وبعد الكلمة الترحيبية للسيد محمد حنين التي نوه فيها بالعلاقات الجيدة القائمة بين المغرب وإندونيسيا بما فيها التعاون المستمر بين برلماني البلدين الشقيقين، أكد السيد محمد هدايت نور وحيد نائب رئيس المجلس الاستشاري بجمهورية إندونيسيا على أن هذه الزيارة تندرج في مسار التبادل المثمر والحوار البناء الجاري مع مجلس المستشارين الذي يسعى إلى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وتقوية العمل البرلماني الإسلامي.

من جهته جدد السيد محمد حنين اعتزاز مجلس المستشارين بجودة العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وما يجمعها من قيم مشتركة وروابط قوية تتعزز باستمرار بفضل ما تحظى به من عناية سامية من لدن جلالة الملك محمد السادس حفظه الله وأخيه فخامة رئيس الجمهورية الإندونيسية.

وفي هذا الصدد شكر المسؤول الإندونيسي مواقف المغرب ملكا وشعبا وبرلمانا، كما عبر السيد محمد حنين بدوره عن أمله في تحقيق مزيد من التطور والتحسين في العلاقات الثنائية، مشددا على تطلعه إلى تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الإندونيسية في أقرب وقت لتقوم بدورها المطلوب في مواكبة ورعاية دينامية وحيوية علاقات التعاون الثنائي في كل المجالات.

كما نوه الطرفان بالأدوار الطلائعية التي يقوم بها المغرب وإندونيسيا، انطلاقا من خصوصياتهما كجناحين للعالم الإسلامي، في خدمة قضايا الأمة الإسلامية العادلة سيما ما يتعلق بالتصدي لحملات التشهير والإساءة المتواترة للدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة.

حضر هذا اللقاء كل من السيد جواد الهلالي، أمين مجلس المستشارين، وسفير جمهورية إندونيسيا المعتمد بالرباط.



ألقى رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لأشغال الجلسة العاشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام التي استضافها البرلمان المغربي من 13 إلى 15 يوليوز 2022 بمدينة الرباط والداخلة.

في بداية كلمته سجل السيد النعم ميارة أن محاور هذا اللقاء الدولي تتعلق بإشكالية مركبة وبالغة التعقيد يتداخل فيها التربوي والثقافي والاجتماعي والقانوني والسياسي والإعلامي، مشددا على ضرورة إدكاء الوعي الجماعي بغية اقتراح حلول لاحتواء المشاكل القائمة في العديد من مناطق التوتر عبر المعمور وإزالة أسبابه الاقتصادية والتنموية والاجتماعية وما ينجم عنه من تهديد للسلام والأمن.

وفي السياق عبر عن أمله في أن يتعزز ويتقوى دور البرلمان الدولي للتسامح والسلام ليتحول إلى منصة للترافع من أجل مجتمعات متسامحة وفي الآن ذاته إلى قوة اقتراحية لمواصلة التفكير في أنجع السبل لتطويق الدعوات الرامية إلى الكراهية والتطرف العنيف والتعصب وتقويض الحق في الاختلاف.

وتبعا لذلك، يضيف السيد ميارة، يتطلع البرلمان المغربي، بمجلسيه، إلى بذل الجهد والمزيد من العطاء والعمل عبر إجابات تشريعية وسياسات عمومية فعالة، على الإدماج الاجتماعي للفئات الهشة الأكثر عرضة للتمييز والأكثر عرضة لمخاطر الانزلاق نحو التعصب والتطرف الديني، مؤكدا أن سياسات التشغيل وتطوير عرض التعليم والتكوين وسياسات العدالة الاجتماعية بشكل عام ومكافحة خطاب الكراهية والعنصرية والغلو هي مداخل أساسية للقضاء على الأسباب البنيوية الكامنة وراء عدم التسامح.

وفي سياق متصل، أبرز رئيس مجلس المستشارين أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس أرسى رؤية وفلسفة المملكة بشأن مكافحة الإرهاب، مستحضرا مضامين الخطاب السامي الذي وجهه للدورة 69 للجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 25 شتنبر 2016، والذي أكد فيه جلالته "أن العالم اليوم في مفترق الطرق. فإما أن يقوم المجتمع الدولي بدعم الدول النامية، لتحقيق تقدمها، وضمان الأمن والاستقرار، بمناطقها، وإما أننا سنتحمل جميعا، عواقب تزايد نزوعات التطرف والعنف والإرهاب، التي يغذيها الشعور بالظلم والإقصاء، والتي لن يسلم منها أي مكان في العالم".



وتأسيسا على ذلك، يضيف السيد ميارة، فإن المغرب بصدد بناء نموذج وطني قائم الذات بشأن التسامح والتعايش والانفتاح وفق استراتيجية شمولية، واستباقية ومرتكزة على احترام حقوق الإنسان، وعلى سياسة تربوية منفتحة وإعادة هيكلة الحقل الديني، وتكريس الطابع المركزي لقيم الإسلام السمح.

وخلص السيد الرئيس إلى القول إن هذه المساعي مجتمعة يمكن، في حالة قراءتها كجزء من استراتيجية مندمجة، أن تعتبر عناصر مقارنة مغربية خاصة في مجال سياسات التسامح التي تنهجها المملكة والرامية إلى تقوية قيم الإيثار والوسطية، كرد على التعصب والأفكار المتطرفة، عبر تعزيز الاحترام المتبادل والانفتاح على الآخر والتنشئة على التسامح وتعزيز التربية على ثقافة السلام.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم الخميس 14 يوليوز 2022 بمقر المجلس، السيد دوارتي باشيكو رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، على هامش مشاركته في أشغال الجلسة العامة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام الذي يعقد دورته العاشرة في كل من مدينتي الرباط والداخلة خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 يوليوز 2022.

وكان هذا اللقاء مناسبة لتقاسم الأفكار والرؤى حول القضايا ذات الصلة، في سياق دولي موسوم بتفاهم ظواهر التطرف والكراهية ورفض الآخر، حيث شدد رئيس مجلس المستشارين، في هذا الإطار، على الأهمية القصوى التي تكتسبها الدبلوماسية البرلمانية في نشر ثقافة التسامح والسلام، عبر تكثيف التنسيق بين المؤسسات التشريعية وجعلها منصة للترافع من أجل تكريس هذه القيم في المجتمعات.

من جانبه نوه السيد دوارتي باشيكو رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، بالمجهودات التي يبذلها برلمان المملكة المغربية بغرفيته في دعم جهود السلم والأمن الدوليين، والانخراط الفعال للمغرب في كل المبادرات التي يطلقها الاتحاد البرلماني الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس العالمي للتسامح والسلام يعمل على نشر ثقافة التسامح من أجل معالجة قضايا السلام الدولي المعاصرة، ومن بين أهدافه مكافحة التمييز والعنصرية والتعصب والتطرف الديني والعنصرية والطائفي وإغناء وتطوير قواعد القانون الدولي بما يعزز مبادئ التسامح لتحقيق السلام.

رئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع السفير الألماني بالمغرب.



أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يومه الأربعاء 13 يوليوز 2022 مباحثات مع السيد روبرت دولغر السفير المفوض فوق العادة لجمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، تناولت أهم مجالات علاقات التعاون الثنائي والسبل الكفيلة بتعميقها وكذا تبادل الرؤى بخصوص عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي هذا الإطار، عبر السيد النعم ميارة عن تقديره الكبير للعلاقات المغربية الألمانية التي تشهد انطلاقة جديدة بعد تبديد الغيوم التي شابتها في مرحلة سابقة، وذلك بفضل رعاية وحرص جلالة الملك محمد السادس حفظه الله وفخامة الرئيس الألماني، مؤكدا على أهمية ألمانيا كدولة محورية تشكل تجربتها مصدرا للإلهام في الميادين الاقتصادية وفي المجال السياسي سيما فيما يتعلق بالجهوية والديموقراطية التشاركية.

وفي معرض حديثه عن المداخل الممكنة لتطوير وتحسين العلاقات الثنائية، شدد السيد رئيس مجلس المستشارين على الدور الكبير المنوط بالعمل البرلماني المشترك، مشيرا بالخصوص إلى أهمية آلية "مجموعة الصداقة والتعاون" التي شكلها المجلس من أجل رعاية ومواكبة دينامية التعاون الثنائي بين البلدين.

من جهته أكد السفير الألماني السيد روبرت دولغر أن الظروف التي تم فيه استئناف التعاون السياسي والديبلوماسي بين البلدين توفر قاعدة صلبة ينبغي توظيفها من أجل بناء مستقبل مشترك زاهر وترسيخ الحيوية في العلاقات الثنائية والعمل على توسيعها وتوطيدها خاصة في ميادين الطاقات المتجددة ومحاربة ظاهرة الجفاف والأمن الغذائي، مشددا من جهته على أهمية تعزيز التعاون البرلماني بين المؤسسات التشريعتين بالبلدين.

كما عبر المسؤول الألماني عن الإرادة القوية التي تحذو ألمانيا والاتحاد الأوروبي لتعميق العمل مع المغرب في كل المجالات، اعتبارا لكونه الأفضل اندماجا في محيطه والأكثر تعاونا مع المؤسسات الأوربية.

وعلى المستوى السياسي، حرص السيد رئيس مجلس المستشارين على التعبير عن عميق تقديره للموقف الألماني الجديد من قضية الصحراء المغربية الداعم لمقترح الحكم الذاتي الموسع، مشددا على أن هذا الموقف، الذي حظي بإشادة جميع المواطنين المغاربة ولا سيما المواطنين الصحراويين، يضاف إلى المواقف البناءة التي عبرت عنها دول أخرى في الفضاء الأوروبي كإسبانيا وهولندا.

وفي هذا الصدد، أكد السيد روبرت دولغر أن الموقف الألماني يشكل إطارا جيدا للتعاون الثنائي، كما جدد دعم بلاده للجهود الأمامية الرامية إلى إيجاد حل دائم ومقبول لهذا النزاع الإقليمي.

ومن جهة أخرى كان هذا اللقاء فرصة سانحة مكنت من إبراز تطابق وجهات نظر الجانبين بخصوص العديد من القضايا الإقليمية لا سيما في منطقة الصحراء والساحل التي تواجه عددا من التحديات الجوهرية خاصة تنامي الإرهاب والجريمة المنظمة واستفحال الجفاف والمجاعة وغيرها من المشاكل التي تنطوي على تهديد جدي على المنطقة ككل.

ولم يفت السيد الرئيس في هذا السياق التنبيه إلى تفاقم مشكل الهجرة غير الشرعية والمسؤوليات الجسام التي يتحملها المغرب من أجل تطويق هذه الظاهرة ووقف تدفقات المهاجرين التي تقف وراءها مافيا تهريب البشر، فضلا عن معاناته مع أوجه مقلقة أخرى لهذه المشكلة التي تتطلب مقاربة شمولية وانخراطا فعليا لكافة الجهات المعنية.



عقدت السيدة نائلة مية التازي رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس المستشارين، يوم الجمعة 15 يوليوز 2022، لقاء مع السيد رونالدو ميغيل غونزاليس باتريسيو نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية بالجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في جمهورية كوبا، تمحور حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وشكل هذا اللقاء الذي حضره سفير كوبا بالمغرب، خافيير دوموكوس، مناسبة أعرب خلالها الجانبان عن قيمة وأهمية مثل هذه اللقاءات في تقريب وجهات النظر وفتح قنوات التواصل بغية تعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي هذا الإطار، أبرزت السيدة نائلة مية التازي التنوع العرقي والثقافي والتراث الإنساني الذي يميز قارة أمريكا اللاتينية بشكل عام وكوبا على وجه الخصوص، والذي ينطوي على كثير من أوجه التشابه مع المغرب، مؤكدة أن البعد الثقافي بكل تجلياته يظل مدخلا رئيسيا لتحقيق التقارب بين الشعوب والحكومات.

ومن جهة أخرى، تطرقت رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج، لخصوصية مجلس المستشارين والأدوار التي يضطلع بها، كما أبرزت العمل الذي يقوم به فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب كهيئة تضع ضمن أولويات عملها البعد الاقتصادي والاجتماعي. ودعت إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب لمواجهة التحديات الدولية الراهنة المرتبطة بالأمن الصحي، الغذائي والطاقي، فضلا عن استثمار كل الفرص المتاحة بين البلدين في مختلف المجالات.

من جهته، أعرب السيد غونزاليس باتريسيو الذي يشغل أيضا منصب الرئيس المناوب لبرلمان أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي، عن عميق شكره وامتنانه لحفاوة الاستقبال، وأكد على دور البرلمان ولجان الصداقة البرلمانية في خلق دينامية جديدة في العلاقات بين البلدين قواهما التفاهم والحوار والشراكة وفق منطق راجح-راجح.

وفي هذا السياق، نوه السيد غونزالو باتريسيو بالإصلاحات الديمقراطية والانجازات التنموية التي حققتها المملكة والتي عززت موقعها قاريا وجوهيا، داعيا إلى استثمار كل الإمكانيات لتفعيل التقارب الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

من جهته، اغتنم سفير كوبا بالمغرب فرصة عقد هذا اللقاء للإشادة بالتعاون الفعال بين البلدين في مجال الصناعات الدوائية، معربا عن تطلع بلاده لنسج علاقات اقتصادية وتجارية مع المغرب تمهم قطاعات الطاقة الكهربائية، والفلاحة والصحة.

كما ثمن عاليا التدبير الاستراتيجي للمملكة لجائحة كورونا والانعكاسات الإيجابية لهذا التدبير على مفهوم الأمن السيادي الصحي.

ولم يفد الجانبين، خلال هذا اللقاء، التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود لاستثمار كل الفرص المتاحة لتعميق علاقات الشراكة بين البلدين الصديقين، مسجلين أهمية البعد البرلماني في تعميق العلاقات الشئانية من خلال تبادل الزيارات والخبرات.



عقدت السيدة نائلة مية التازي رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس المستشارين، يوم الخميس 14 يوليوز 2022 بمقر المجلس، لقاء مع السيد دوماكوج أوجوكوفيتش رئيس لجنة الشؤون الأوروبية بالبرلمان الكرواتي ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية كرواتيا-المغرب.

وشكل هذا اللقاء مناسبة أشاد خلالها الطرفان بالدينامية التي تشهدها العلاقات الثنائية، حيث أكد السيد دوماكوج على ضرورة تعزيز هذه الدينامية على المستوى الاقتصادي والتجاري من خلال الشركات ذات الصلة، مبرزا دور مجموعة الصداقة البرلمانية في مواكبة توجهات حكومتي البلدين.

ونوه المسؤول البرلماني الكرواتي أيضا، بمستوى الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعرفها المملكة في كافة المجالات وكذا بالإنجازات المحرزة على مستوى البنية التحتية المتطورة والأوراش الكبرى المنجزة على امتداد التراب الوطني.

وذكر السيد أوجوكوفيتش خلال هذا اللقاء بالموقف الثابت لكرواتيا بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة، وتطرق للأوضاع الدولية الراهنة والمتسمة ببروز توترات وأزمات جديدة من قبيل الأمن الصحي والغذائي والطاقي، مشددا على ضرورة توحيد الجهود والتعاون لتجاوزها.

كما ثمن رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية كرواتيا-المغرب، عاليا، الدور الريادي الذي يضطلع به صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، في إشاعة قيم السلام والتسامح والأمن الروحي ووطنيا، جمويا، قاريا ودوليا، معربا عن تقديره العميق وإعجاباه بالعناية السامية التي يحيط بها ملوك الدولة العلوية الشريفة الطائفة اليهودية عبر التاريخ.

من جهتها، أكدت السيدة نائلة مية التازي على أهمية العلاقات بين البلدين ودور مجموعة الصداقة البرلمانية كرواتيا-المغرب في تعزيز المسار الذي انخرطت فيه، كما سلطت الضوء على التجربة البرلمانية المغربية بشكل عام وتجربة مجلس المستشارين على وجه الخصوص، مستعرضة تركيبته والعمل الذي يقوم به فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب كهيئة تضع ضمن أولويات عملها البعدين الاقتصادي والاجتماعي.

وأعربت عن انفتاح كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة على التعاون والتنسيق لتطوير الشراكة بين البلدين والرقى بها منوهة في هذا السياق، بموقف كرواتيا الداعم لقضية الوحدة الترابية للمملكة، كما دعت بالمناسبة المسؤول الكرواتي لزيارة الأقاليم الجنوبية للوقوف على مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي والعمري بها.

وأبرزت السيدة مية التازي خلال هذا اللقاء أن العناية السامية التي يحيط بها جلالة الملك محمد السادس الطائفة اليهودية تنهل من التاريخ العريق للمملكة المغربية والذي يشكل المكون اليهودي أحد روافده وجزءا أصيلا من هويته المنصوص عليها في الدستور.



انعقد في 13 يوليوز 2022 بالعاصمة الإيطالية روما، اجتماع لجنة المرأة التابعة للجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط حول موضوع: "المرأة خلال الأزمات والنزاعات". ومثلت مجلس المستشارين خلال هذا اللقاء المستشارة السيدة هند الغزالي عضوة الشعبة الوطنية لدى هذه المنظمة.

وقد التأم خلال هذا الاجتماع ممثلو البرلمانات الوطنية الأعضاء في الجمعية البرلمانية وثلة من الأكاديميين والفاعلين الحقوقيين الذين قدموا عروضاً قيمة في المواضيع المندرجة في محور اللقاء.

ومن جهتها استعرضت السيدة المستشارة المكتسبات الهامة التي

راكتها المملكة المغربية منذ تسعينيات القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة في مجال النهوض بوضعية النساء سواء على مستوى تأهيل المنظومة القانونية الوطنية، التي تم الحرص على ملاءمتها مع الاتفاقيات الدولية، أو على مستوى تعزيز البناء المؤسسي وتطوير البرامج والسياسات في مجال المساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة والنهوض بها.

وبخصوص موضوع المرأة خلال الأزمات والنزاعات أكدت على حرص المغرب على التمسك بالمبادئ الإنسانية المشتركة للتخفيف من معاناة ضحايا الأزمات الإنسانية، حيث قطعت المملكة أشواط كبيرة، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، للنهوض بحقوق الإنسان، خاصة حماية المرأة في الظروف الاستثنائية التي تصاحب الكوارث الطبيعية والصحية التي عرفها العالم وفي مقدمتها جائحة كوفيد19.

واعتبرت أن أزمة كورونا أكدت أولاً أن الأزمات الإنسانية والنزاعات، مع اختلاف أبعادها وتباين انعكاساتها، تبقى حتمية الوقوع، وثانياً أن النساء والفتيات والأطفال دائماً ما كانوا أكثر عرضة لتأثيراتها، ودعت إلى ضرورة إجراء أمثل لمقتضيات الاتفاقية الدولية للقضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة، والقرار رقم 1325 الذي صادق عليه مجلس الأمن سنة 2000 والذي يوظف حماية النساء بالنزاعات ويحدد أحكام ومبادئ لتعزيز دور النساء في بناء السلم، بالإضافة إلى اعتماد منهج عمل يبيح الذي يضم 12 مجالاً حاسماً من مجالات الاهتمام التي من شأنها النهوض بأهداف المساواة والتنمية والسلم لجميع النساء.

وعلى هامش الأشغال عقدت السيدة الغزالي لقاءات ثنائية مع كل من السيدة وداد بوشاوي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام سنة 2015، والسيدة سانام ناراجي اندرليني المؤسسة والمديرة التنفيذية للشبكة الدولية لعمل المجتمع المدني (أيكان)، وقد تمحورت هذه اللقاءات حول ضرورة التعاون والتنسيق بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط للنهوض بأوضاع المرأة في هذه المنطقة.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma